٣٦
٩٢٠

٣١
٩٠٠

**العنوان :** نور العين اليمين في مناقب سيدنا على السجاد زين العابدين

**المؤلـف :** الشعاب : عبد الباقي بن محمد صالح المدني (ت : بعد ١١٩٧ هـ)

**البدايـة :** الحمد لله الذي أطلع شمس الحقيقة المحمدية في سماء الأزل ساطعة الأنوار

**النهايـة :** ... والحمد لله رب العالمين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين

**الناسخ :** محمد محجوب العمري الحجار **تاريخ النسخ :** ١٢٧٢ هـ **نوع الخط :** نسخي

**ملاحظات :** كتبت بعض الكلمات بالمداد الأحمر .

| رقم الحاسب | رقم الحفظ | أرقام الأفلام | عدد الأوراق | مقاس الورقة | عدد الأسطر | حالة الطبع | نسخة | جزء |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ١٦٢٤ | ٩٠٠/٣١ | — | ١٩ | ١٢×١٨ | ٩ | قيد البحث | ١ | |

**مصادر التوثيق :** الأعلام ٣ ٢٧٢


۳۱
۹۰۰

مناقب سيدنا زين العابدين رضي الله تعالى عنه

١

السيد حسين بافقيه

وقف الشيخ عبد الرحمن محمود المدني وهو منتظر تعالى موا[illegible]

سنة ١٢٩٥

نظارت هذ المجموع لسيد عباس ابن
المرحوم السيد حسين بافقيه افندى
سنة ١٣٢٤

٢٣ ورقة

٣١/٩١٠

وكانت وفات السيد المعظم الى الثامن عشر من شهر محرم

هذه

نور العين اليمين في بعض مناقب سيدنا علي

السجاد زين العابدين رضى الله تعالى عنه

ورحمه رحمة واسعة واحله المنازل الشاسعة

وغفر لجامعها ومن اشار عليه والمسلمين اجمعين

تاليف المرحوم بكرم الله الوهاب مولدنا الشيخ

عبد الباقي الشعاب غفر الله له ولوالديه والمسلمين

امين

نظارت هذه المجموع لسيد عباس ابن المرحوم
السيد حسين با فقيه أفندى قائمقام نقيب
الاشراف اسبق ١٢٢٤ سنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اطلع شمس الحقيقة المحمدية

فى سماء الأزل ساطعة الأنوار واستظهر

من اصداف الدّرّة المصطفوية فرائد العترة

النبوية كسامية المنار ونشر عليهم من نظام

خزام الجمال ماهوارق من رقاق الطلّ فى

وجنا

وجنات الأزهار ونثر عليهم من بواكر ياسمين
الجلال ما هو اعطر من تنفس الرياض بافواه
العبير في دياجي الأسحار وجعلهم شامة
في وجنة هذا الوجود البديع النظام وزين
فلك مجدهم بشموس الهداية وكواكب
العناية وبدور التمام واختصهم بتخصيص رقائق
تحسد رقتها انفاس النسيم ورصع اكليل فخرهم بمجد
يزدري بتنسيق اللؤلؤ الرطب وتنضيد
الجوهر النظيم كما قيل فيهم

طوبى لكم يابني الزهراء ان لكم مكانة قد تسامت من على سما

سيما وكم خوارق لاتبلي اذا قدمت عمودها

جددتها منكم العلما وانكم ذخر هذا الوقت

دون مرابر الوجود ازدهي عطفا وانتظما

احمد ان بعث سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم

بشيرا ونذيرا وعلمه الأسماء والمسميات فكان

بالحق آمرا وللهدي نصيرا واتاه مالم يؤت

احدا من العابدين واشكره ان جمل باهل بيت

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبه

الملة

٧ ومناقب مولانا ابن الحسين سيدنا على السجاد زين العابدين

الملة الحنيفية وقد مهم على من سواهم وافاض
عليهم خلعا سنية وجعلهم خير الناس بكل اعتبار
وكيفية وادام عليهم زايد المزايا وفواضل الفضايل
الجلية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي
خص من شاء بما شاء من حسب ونسب وجمع له بين
الكمال الغريزي والمكتسب وشرف ذرية
نبيه صلى الله عليه وسلم بفضيلة النسب التى
لا تدرك بالاكتساب ولا تحل عراها يوم تنقطع
الأنساب شهادة توصل قائلها برحمة الله

وفضله الي دار السلام وتحشره في زمرة اهل بيت

نبيه عليه وعليهم الصلاة والسلام كما قال المتوسل

بهم آل بيت الرسول انتم عياذي ذي وملاذي ولا اخاف

اغتيالا آل بيت النبي حصني وذخري عند كربي

اذا اختفيت النزالا عطفة على طالب الوصل منكم

كي ينال الموصول والاقبالا واختم القول بالصلاة

على من خصه الله بالكمال تعالى واشهد ان

سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله

الذي فضل الله علي سائر الخلق ذريته الطاهرة

ونهى

وبينهم بحُلي الفضائل المحميدة وحلل المناقب الفاخرة

نبي شرف الله تعالى بذريته على جميع العالمين

خصوصاً الزهرا والحسن والحسين وعليا زين

اللهم ادم ديم الروض

العابدين صلى الله وسلم عليه وعليهم في كل

وقت وحين صلاة وسلاما دائمين متلازمين

ما تليت مناقب هذا السيد الكريم وما فني بها محب

فنال الخير الجسيم وقال محبه مولاه فوق المعالي

رتبة وله المحامد والفخار الأفخر وله الحقايق و

الطرايق في الله وله المعارف كالكواكب تزهر

ولد الفضايل والمكارم والندى ۵ ولد المناقب في المحافل

تُنشر ۵ ولد التقدم والتعالي في العلا ۵ ولد المراتب

في النهاية تكثر غوث الورى ۵ غيث الندى انور الهدى ۵

بدر الدجا شمس الضحى بل انور ۵ قطع العلوم مع

العقول فاصبحت ۵ اطوارها من دونه تتحير ۵

ما في علاه مقالة لمخالف ۵ فمسائل الأجماع فيه تسطر ۵

افاض الله علينا من بركاته الغزار ۵ وحشرنا في زمرته

مع جده ۵ سيد الابرار امين اما بعد فهذه هبة ۵

ربانية ۵ وعطية نبوية المسكين المحسوب بن علي

جعفر

خير البرية بلغه الله تعالى كل امنيه سميتها

نور العين اليمين في بعض مناقب الامام سيدنا

علي السجاد زين العابدين اماتنا الله على محبته

امين فاقول هو السيد الكامل والعارف الواصل

خريت المعارف مرجع كل امام وعارف الاية

الكبرى وابن ابن الزهرا الكواكب الزاهر وغيث

الرحمة الماطر ذو المقام العالي والقدم الراسخه

والتمكن التام والاحوال المنيعة الشامخه عين اعيان

ذرية سيد الاولين والاخرين سيدنا ومولانا

الامام علي السجاد زين العابدين ابن الامام الحسين

ابن الزهرا البتول بنت سيدنا الرسول صلى الله

عليه وسلم وابن سيدنا الامام علي بن ابو طالب

ابن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي

بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لوي بن غالب

بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة

بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد

بن عدنان

نسب يعير الشمس نورا ظاهرا ويقيم للبدر المنير

عمود

عمود النسب يرى عند التناسب بسيد ۞ وسوا
قطعا لا يزال مسودا ۞ نسب كساه الله من انوارهم
ثوبا على مر الدهور جديدا ۞ نسب لو الانساب
ايا ما غدت ۞ بين الانام لكان فيها العيدا
نسب رسول الله بيت قصيده ۞ اكرم به بيتا
اللهم ادم ديم الرضوان عليه
بناه مشيدا ۞ ففضائله وخصائصه رضي الله
تعالى عنه لا تحصر ولا تحصى ۞ ومناقبه وكراماته
لا تدرك ولا تستقصى اذ هو جد اهل البيت
من السادة الحسينيين جميعا انالنا الله تعالى

بحبهم تم مقاما رفيعا ۵ اخرج البخاري رحمة الله عليه

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال سيدنا

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ارقبوا محمدا

صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وعن سعيد من

جبير رحمة الله تعالى عليه في قوله تعالى قل لا اسئلكم

عليه اجرا الا المودة في القربى ۵ قال هي قربي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ۵ وفي الترمذي

عن زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه قال قال سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم

ما

ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الآخر كتاب الله عز وجل ممدود من السماء
الي الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا
علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيها وعنه
رضى الله تعالى عنه قال ، قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه ،
ثم قال ، اما بعد ايها الناس ، انما انا بشر مثلكم ،
يوشك ان ياتيني رسول ربي عز وجل فاجيبه ،
واني تارك فيكم الثقلين ، اولهما كتاب الله عز وجل

فيه
الهدي والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل
وخذوا به وحث عليه ورغب فيه ثم قال
واهلُ بيتي اذكركم الله تعالى في اهْلِ بيتي ثلاث
مرات فقيل لزيد رضي الله تعالى عنه من اهل
بيته اليس نِسائُهُ من اهلِ بيته قال بلى ان نسائه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرمت عليهم
الصدقة قال ومنهم قال هم آل علي وآل جعفر وآل
عقيل وال العباس قال هؤلاء حرمت عليهم الصدقة
قال نعم وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال

انه صلى الله عليه وسلم قال انى اوشك ان ادعا

فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى

كتاب الله تعالى عز وجل حبل ممدود من السماء

الي الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير

اخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا

ابما تخلفونى فيهما وفى شرف النبوة عن عبد العزيز

بسنده قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا

واهل بيتى شجرة في الجنة واغصانها في الدنيا فمن شاء

اتخذ لديه سبيلا وفى المعجم الوجيز لسيدي عبد الله

مير غنى رحمه الله تعالى من رواية ابى قاسم بن

بشران فى اماليه قال صلى الله عليه وسلم سئلت

ربى ان لا يدخل احدًا من اهل بيتي النار فاعطانيها

نيها وعن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه

مثله وعن اياس بن سلمة رضى الله تعالى عنه

قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

النجوم امان لأهل ... وعن علي رضي الله تعالى

عنه قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهب

النجوم

لاهل السماء واهل بيتى امان لامتى

امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتى ج

النجوم ذهب اهل السما، واهل بيتى ذهب
اهل الأرض، وعن انس رضى الله تعالى عنه
قال، قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم،
نحن اهل بيت لا يقاس بنا وعن عبد العزيز
باسناده قال، إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم،
قال، من حفظنى فى اهل بيتى فقد اتخذ عند الله
عهدا، وعند رحمة الله تعالى علم قال، قال سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم، استوصوا
باهلِ بيتى خيرًا فانى لخاصم كم عنهم غدًا،،

ومن اكن خصمه اخصمه ومن اخصمه دخل النار

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة انا شفيع

لهم يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي حوائجهم

والساعي في امورهم عند اضطرارهم اليه والمحب

لهم بقلبه ولسانه وفي الترمذي عن ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما قال قال سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم احبوا الله ٢ تعالى عنه قال

قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما

لما يغذوكم به من نعمه واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي وعنه رضي الله

لوان رجلا صفّ بين الركن والمقام فصلى وصام ثم
لقي الله وهو مبغض لاهل بيت محمد صلى الله
عليه وسلم دخل النار ٭ وعن ابي سعيد رضى الله
تعالى عنه قال ٭ قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٭ من ابغض اهل بيتي فهو منافق ٭ وعن
جابر رضي الله تعالى عنه قال ٭ قال سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقي ٭
ولا يبغضنا الا منافق شقي ٭ وعن علي رضى الله
تعالى عنه قال ٭ قال سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يرد الحوض اهل البيت ومن احبهم من

امتى وعنه رضى الله تعالى عنه قال قال سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى

احد من اهل بيتي يدا كافيته عنه يوم القيامة

وفى طريق آخر عن غيره من حديث غبر علي

من صنع الى احدا من اهل بيتي معروفا يعجز عن

مكافاته فى الدنيا فانا اكافى له يوم القيامة واخرج

احمد فى المناقب عن الربيع بن منذر عن ابيه

كان حسين رضى الله تعالى عنه يقول من دمعت

عيناه

٢٢ ١٢

عيناه فيناد معتراو قطرت عيناه فيناقطرة اتاه

الله تعالى به الجنة وعن بن عمر رضى الله تعالى

عنهما قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم اول من اشفع له يوم القيامة من امتى اهل بيتي

ثم الاقرب فالاقرب ثم الانصار ثم من امن بى واتبعني

من اهل اليمن ثم سائر العرب ثم الاعاجم اماتنا

الله تعالى على محبتهم وحشرنا فى زمرتهم امين

كما قيل فيهم نفعنا الله بهم اجمعين

ال النبى ذريعتي      وهم اليه وسيلتي

اجوابهما أعطى غدا بيدى اليمين صحيفتي

وقال محبهم

قوم هم الناس اما غيرهم فكلا وفرقة بحق تلقى عندها الفرق

اقطاب حرب ومحراب نجوم هدى سمار رجوم بها الضلال تحترق

وحبهم شرط ايمان وبغضهم كفر وفتق بدين ليس يرتتق

ومن هواهم برضوان له نزل ومن قلاهم بنيران له سحق

حازوا ابار جا العلا بيتا لهم شرفا تود لو قدرت ارضا لها الافق

لسدرة المبتدي لا المنتهى لهم ودت نجوم السما لو انها انبق

ولد رضى الله تعالى عنه بسوح طيبة الطيبة الأرجا ونزى

فى

في حجور الشم العرانين الظبا وانتشا من اخلاق كوعس

التوفيق والهدي وشمر عن ذيل المجد ساعيا في

مناكب اراضي مراضي جده الاهد المحفوظ بكلاية

الملك العلام ملحوظا بعين عناية سيد الانام

محفوظا بانوار اسلافه الكرام ملازما طريقة جده

عليه الصلاة والسلام الضيف ويحمل الكل ويكسب

المعدوم ويعين على نوائب الزمان ومن الاكابر

المشهورين باغاثة الملهوف في كل اوان قليل الهجوع سريع الرجوع

الى ما يرضى الرحمان ماروي الامام جليل ابن المديني

مشهورا وذا اهل البيت النبوي بالمروة التامة والاحسان يقري ع

رحمة الله تعالى عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى

عنهما انه قال اي جابر للإمام محمد الباقر بن سيدنا

علي زين العابدين وهو صغير سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسلم عليك فقيل كيف ذالك

قال جابر رضى الله تعالى عنه كنت جالسا عنده

صلى الله عليه وسلم والحسين رضى الله تعالى عنه

فى حجره يداعبه فقال صلى الله عليه وسلم يا جابر

يولد له مولود اسمه على اذا كان يوم القيامة

نادمناد ليقم سيد العابدين فيقوم ولده يعنى

كاد

زين العابدين رضي الله تعالى عنه، ثم يولد له

اي لزين العابدين ولد اسمه محمد، فاذا ادركته

يا جابر فاقرء عني السلام رضي الله تعالى عنهم اجمعين،

وكان رضي الله تعالى عنه اماما كبيرا من اجل التابعين،

وروي الحديث عن ابيه وعمه الحسن، وجابر، وابن

عباس والمسور ابن مخرمة، وابي هريرة وصفية،

وعايشة، وام سلمة امهات المؤمنين، رضوان الله

تعالى عنهم اجمعين، وهو الذي خلف اباه رضي الله

تعالى عنهما علما وزهدا وعبادة، وقنوتا وتبتلا وورعا

وطاعة اجمعوا على جلالته فى كل شئ وقال يحيى الا
نصاري هو افضل هاشمى رايته وقال الزهري
لم ادرك بالمدينة افضل منه وقال حماد بن
زيد كان افضل هاشمى تركته بالمدينة وقال
ابو بكر ابن ابى شيبة اصح الاسانيد كلها عن الزهري
عن على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابي طالب
رضى الله تعالى عنهم ولد هو وكذ الزهري فى يوم واحد
سنة ثلاث او ثمان وثلاثين من الهجرة النبوية
ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم عن جابر

رضى الله تعالى عنه ومن عبادته رضى الله تعالى

عنه انه كان يصلى فى اليوم والليلة الف ركعة

ومنها انه لا يترك قيام الليل سفرا او الحضرا ومنها

انه كان يحمل جراب الطعام على ظهره بالليل فيتصدق به ويقول ان صدقة صح

السر تطفئ غضب الرب ومن خوفه رضى الله تعالى

عنه من ربه عز وجل انه كان اذا توضا للصلاة

اصفر لونه فقيل له فى ذالك فقال اتدرون بين

يدى من اقوم ومن كلامه رضى الله تعالى عنه

قوله وهو المطهر من الادناس اذا نصح العباد لله

تعالى في سره اطلعه الله تعالى على مساوي عمله

فتشاغل بذنوبه عن معائب الناس وكان يقول

وهو الشريف العفيف كانت المصاحف لا تبتاع انما

ياتي الرجل بورقة عند المنبر فيقوم الرجل المحتسب

فيكتب له من اول البقرة ثم يجيئ غيره حتى يتم

المصحف الشريف وكان اذ مشي لا تجاوز يده فخذه

ولا يخطر بيده ومن صبره رضي الله تعالى عنه على

الأذي وهو من عمته انظار الله ونفحاته اذ ابلغه

عن احد انه ينقصه ويقع فيه يذهب اليه في

فى منزله ويتلطف به ويقول ياهذا ان كان ماقلته
في حقا فغفر الله لى وان كان باطلا فغفر الله لك
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكان وهو
بعد اسلافه حائز للحتى فقط ان الرجل يقف
على راسه فى المسجد فمايترك شيئا الا ويقوله فيه
وهو ساكت لايرد عليه فعند انصرافه يقوم
الرجل وراءه ويلتزمه من خلفه ويقول لاعدت
تسمع منى شيئا تكرهه قط وكان رضى الله تعالى
عنه ينشد ويقول وماشيئ احب الى لئيم

اذا شتم الكريم من الجواب واستطال عليه
رجل فتغافل عنه فقال له اياك اعنى فقال له
وعنك اغضي وخرج يوما من المسجد فلقيه
رجل فسبه وبالغ في سبه فبادرت اليه العبيد
والموالي فكفهم عنه وقال مهلا على الرجل ثم اقبل
عليه فقال ما ستر عنك من امرنا اكثر الك حاجة
نعينك عليها فاستحى الرجل فالقى له خميصة التي
كانت عليه وامر له بعطاء فوق الألف درهم
فقال الرجل اشهد انك من اولاد الرسل عليهم

الصلاة والسلام وكان يقول جعلنا الله ممن

احبه فقد الأحبة غربه وعبادة الأحرار لاتكون

الاشكو الله لاخوفا ولا رغبه وكان يقول وهو

السيد المالك كيف يكون صاحبكم من اذا اقتحمتم

كيسه فاخذتم منه حاجتكم فلم بنشرح لذالك

وكان يقول وهو صاحب الاسرار حبونا حب

الأسلام لله عز وجل فانه مابرح بنا حبكم حتى

صار علينا عارا وكان لايحب ان يعينه علي

طهوره احد كان يستقيد ونجمه قبل ان ينام

وكان يقول وهو سيد اولى الالباب ان الله تعالى
يحب المؤمن المذنب التواب وكان يثنى على ابى
بكر وعمر وعثمان رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
وكان اذا هاج الريح يخر مغشيا عليه ولما حج
اللهم اكرم دم الرضوان
قال لبيك فخر مغشيا عليه ومن عناية الله تعالى
به رضى الله تعالى عنه انه لما حج هشام بن عبد الملك
من الشام فى ايام خلافة ابيه طاف بالبيت
وجهد ان يصل الى الحجر الأسود ليستلمه فلم
يقدر عليه لكثرة الزحام فنصب له منبر وجلس
على

ينشق نور الهدي من نور غرته ۔ كاالشمس ينجاب عن اشراقها القتم

منشقة من رسول الله نبعته ۔ طابت عناصره والاصل والشيم

ما قال لا قط الا في تشهده ۔ لولا التشهد كانت لاءه نعم

هذا ابن فاطمة ان كنت تجهله ۔ بجده انبياء الله قد ختموا

الله شرفه قدما وعظمه ۔ جرى بذاك له في لوحه القلم

وليس قولك من هذا بضائره ۔ العرب تعرف من انكرت والعجم

كلتا يداه غياث عم نفعهما ۔ يستوكفان ولا يعروهما عدم

سهل الخليقة لا تخشى بوادره ۔ يزينه اثنان حسن الخلق والشيم

حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ۔ حلو الشمائل تحلو عنده النعم

لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ۝ رحب الفناء اريب حين يعتزم

عم البرية بالاحسان فانقشعت ۝ عنه الغياهب والأملاق والعدم

من معشر حبهم دين وبغضهم ۝ كفر وقربهم منجا ومعتصم

ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم ۝ او قيل من خير اهل الأرض قيل هم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم ۝ ولا يدانيهم قوم وان كرموا

هم الغيوث اذا ما أزمة ازمت ۝ والأسد اسد الشرا والبأس محتدم

لا ينقص العسر بسطا من اكفهم ۝ سيان ذلك ان اثروا وان عدموا

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ۝ في كل بدء ومختوم به الكلم

يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم ۝ خيم كريم وايد بالندى هضم

اذا

ينظر الى الناس ومعه جماعة من اهل الشام

فبينما هو كذالك اذ اقبل الامام زين العابدين

بن الحسين رضى الله تعالى عنهما وكان من احسن الناس

وجها واطيبهم ريحا فطاف بالبيت فلما انتهى

الى الحجر الاسود تنحى الناس عنه حتى استلمه

فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي هابها لهشام

به الناس هذه الهيبة يعنى ولم يهابوك فقال

هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام

وكان الفرزدق رحمه الله تعالى حاضرا فقال انا والله

اعرفه فقال الشامي من هذا يا ابا فراس يريد

الفرزدق فقال رحمه الله تعالى

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم

ينمي الى ذروة العز التي قصرت عن دركها عرب الاسلام والعجم

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم

يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم

يبتسم

ان الخلائق ليست في رقابهم لأولية هذا الولد نعم

من يعرف الله يعرف اولية ذا والدين من بيت هذا اناله الامم

فلما سمع هشام بهذه القصيدة غضب وحبس الفرزدق

فانفذ له زين العابدين رضي الله تعالى عنه اثني

عشر الف درهما فردها وقال مدحته لله لا للعطا

فقال زين العابدين رضي الله تعالى عنه انا اهل

البيت اذا وهبنا شيا لا نعيده فقبلها الفرزدق

الله ادم

رحمة الله تعالى عليه ومنها وما حكاه بن حمدان

عن الزهري رحمة الله تعالى ان عبد الملك حمل زين

العابدين رضى الله تعالى عنه مقيدا من المدينة يأثقلة
من حديد ووكل به حفظة فدخل عليه الزهري لوداعه
فبكا وقال وددت اني مكانك فقال رضى الله تعالى عنه
اتظن ان ذلك يكربني لو شئت لما كان وانه ليذكرني
عذاب الله تعالى ثم اخرج رجله من القيد ويديه
من الغل ثم قال لا جزت معهم على هذا يومين
من المدينة فما مضى يومان الا وفقدوه حين
طلع الفجر وهم يرصدونه فطلبوه فلم يجدوه قال
الزهري فقدمت علي عبد الملك فسألني عنه فاخبرته
فقال

فقال جاءني يوم فقده الاعوان يعني واخبروني

قد دخل علي فقال ما انا وانت اي بمنزلة فقلت لا اقم

عندي فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد استلا قلبي

منه خيفة ثم كتب عبد الملك الى الحجاج ان تجنب

دماء بني عبد المطلب وامره بكتم ذلك فكوشف

به زين العابدين رضي الله تعالى عنه فكتب اليه

انك كتبت للحجاج تجنب دماء بني عبد المطلب سرا

في حقنا وقد شكر الله لك ذلك وارسل به اليه

فلما وقف به عليه وجد تاريخه موافقا التاريخ

كتابه للحجاج ووجد خروج الغلام الذي بعث الكتاب
معه اليه يوافق الخروج رسوله للحجاج فعلم ان زين
العابدين رضى الله تعالى عنه كوشف بامره فسر به
وارسل اليه مع غلامه بوقر راحلته دراهم وكسوة
وسئله ان لا يخليه من صالح دعائه وكان نظره من الفقراء
والمحتاجين كما قال محمد بن اسحاق كان ناس من اهل
المدينة يعيشون ولا يدرون من اين معاشهم
فلما مات علي بن حسين رضى الله تعالى عنهما فقدوا
ذلك وقاسم الله تعالى ماله مرتين ومن محبته

في العلماء انه كان يتخطى الخلق حتى يأتي زيد بن

اسلم ويجالسه ويقول ينبغي للعلم ان يتبع حيث كان

انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه وكان

رضي الله تعالى عنه اذا اقرض قرضا لم يستعده

واذا اعار ثوبا لم يرجعه واذا وعد وعدا لم يأكل

ولم يشرب حتى يفي به واذا سعى في حاجة قضاها

من ماله ومن تواضعه انه كان يحج ويغزو والقرب

له قتبة ويقول ما يسرني بنصيبي من الذل حمر النعم

وله من الاولاد احد عشر واربع اناث وارقد منهم

علما وزهادة وعبادة سيدنا محمد الباقر رضى الله

تعالى عنهما ونفعنا ببركاتهم اجمعين

حب النبي واءله والصحب فرض لازم

فتمسكن بجنابهم ياايُّ هذا لمحازم

لتكون فى الدنيا وفى دار البقاء الغانم

فلك الهنا ولك المنا ولك النعيم الدائم

حشرنا الله فى زمرتهم واماتنا على محبتهم

وافاض علينا من بركاتهم امين خاتمة بلغنا الله

حسنها [redacted] بشفاعة حبيبه صلى الله عليه وسلم [redacted]

يوم [redacted]

يوم الدين والحمد لله رب العالمين سبحان
ربك رب العزت عما يصفون وسلام علي
المرسلين والحمد لله رب العالمين

تمت تمام

وكان الفراغ من نسخها ظهر يوم الأحد المبارك
لثمانية عشر خلفت من شهر جماد الثاني لسنة
اثنين وسبعين ومائتين والف مضت من هجرة
السيد العدناني بقلم الراجي عفو ربه الغفار
لحقير محمد مجوب العمري النجار غفر الله له ولوالديه

ولجميع المسلمين بحرمة سيد المرسلين

صلى الله عليه وسلم

تمت تمام شد

